@ 156 @ آتيناهم أو كفر الجحود والشرك لقوله بربهم يشركون ! 2 2 ! يريد التمتع في الدنيا وذلك أمر على وجه التهديد ! 2 2 ! الضمير في يجعلون لكفار العرب فإنهم كانوا يجعلون للأصنام نصيبا من ذبائحهم وغيرها والمراد بقوله لما لا يعلمون للأصنام والضمير في لا يعلمون للكفار أي لا يعلمون ربوبيتهم ببرهان ولا بحجة وقيل الضمير في لا يعلمون للأصنام أي الأشياء غير عالمة وهذا بعيد ! 2 2 ! إشارة إلى قول الكفار إن الملائكة بنات ا ثم نزه تعالى نفسه عن ذلك بقوله ! 2 2 ! المعنى أنهم يجعلون لأنفسهم ما يشتهون يعني بذلك الذكور من الأولاد وأما الإعراب فيجوز أن يكون ما يشتهون مبتدأ وخبره المجرور قبله وأن يكون مفعولا بفعل مضمر تقديره ويجعلون لأنفسهم ما يشتهون وأن يكون معطوفا على البنات على أن هذا يمنعه البصريون لأنه من باب ضربتني وكان يلزم عندهم أن يقال لأنفسهم ! 2 ! 2 إخبار عن حال العرب في كراهتهم البنات وظل هنا يحتمل أن تكون على بابها أو بمعنى صار والسواد عبارة عن العبوس والغم وقد يكون معه سواد حقيقة وكظيم قد ذكر في يوسف ! 2! 2 أي يستخفي من أجل سوء ما بشر به ! 2 2 ! المعنى يدبر وينظر هل يمسك الأنثى التي بشر بها على هوان وذل لها أو يدفنها في التراب حية وهي الموءودة وهذا معنى يدسه في التراب 2 ! 2 ! أي صفة السوء من الحاجة إلى الأولاد وغير ذلك من صفة الافتقار والنقص ! 2 ! 2 أي الوصف الأعلى من الغنى عن كل شيء والنزاهة عن صفات المخلوقين ! 2 2 ! يعني لو يعاقبهم في الدنيا ! 2 2 ! أي بكفرهم ومعاصيهم ! 2 2 ! الضمير للأرض ! 2 2 ! يعم بني آدم وغيرهم وهذا يقتضي أن تهلك الحيوانات بذنوب بني آدم وقد ورد ذلك في الأثر وقيل يعني بني آدم خاصة ! 2 2 ! يعني البنات ! 2 2 ! أن بدل من الكذب والحسنى هنا قيل هي الجنة وقيل ذكور الأولاد ! 2 2 ! بكسر الراء والتخفيف من الإفراط أي متجاوزون الحد في المعاصي أو بفتح الراء والتخفيف من الفرط أي معجلون إلى النار وبكسر الراء والتشديد من التفريط 2 ! 2 ! يحتمل أن يريد باليوم وقت نزول الآية أو يوم القيامة ! 2 2 ! معطوفان على